يوحد منها بل هو مطلق مستمر استمرار التجدد
علي ما افاده الفصل بين الجملة وصيغة الاستقبال
وتقوي الاسناد والا عطف علي ان دخلت
اي وان لم تدخل علي تقدير العطف تحت حكم
مختص بالاولي فان كان بينهما اي بين الجملتين
كمال الانقطاع او كمال الاتصال بلا ايهام خلاف
المقصود ان تحمل بوجهها او شبه احدهما اي احد الكمالين
بدونه فصلت اي وجوبا الثانية عن الاولي
والا اي ان لم يكن بينهما ما ذكر وصلت الثانية
بالاولي اما كمال الانقطاع فلاختلاف اي اختلاف
الجملتين خبرا اي لفظا في خبر وانشا لفظا
ومعني عشر لان او معولات مطلقات لاختلاف
لفظهما ومعنيهما في اللفظ والمعني او اختلفا
لفظيا ومعنويا ان اعلم ان القول المحكي يصح التمثيل
به باعتبار حال في الكلام المحكي عنه وباعتبار حال في
الكلام الحكمي ولم يتمثل بهذا البيت اختلاف
الجملتين اللتين ليست اوليهما في محل الاعراب
اذ ليس لها محل منه في كلام المحكي عنه
وان كان في كلام الحاكي نحو قول الرايد علي
ما حكاه الفاضل في البحر لبنيه وقال رايدهم ارسوا
نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار
الرايد

الرايد هو الذي يرسل لطلب الكلا ومنه
قولهم الحمي رايد الموت اراد الشاعر بربن السفينة
ربوبيه دوية سيدهم يقال ارسيت السفينة
اذا وقفتها بالمرساة وهي الحجر المزاولة الحاجة
وهي الضمير للحرب او الخمر وقيل للسفينة
فصل الرايد جملة نزاولها عن جملة ارسوا للاختلاف
المذكور ولا تتنافي ايضا ولا منع في الجمع
والفا لتعليل مفهوم الكلام من عدم الخوف والمبالاة
ولم يقل فحتف كل امرئ مع استقامة الوزن ايضا
اذ مراده تحقيق ان المراد اي كيفية كانت
من الغرق والقتل وحتف الانف فهو يموت
بتقدير الله تعالي وقضايه فلا يتطرق اليه
الموت بلا قضا وقدر فلن يتقدم نفسا قبل مهلها
جمع البدين وله الهمصا منه الذكر او معني
فقط عطف علي لفظا ومعني نحو مات فلان
خبر لفظا ومعني رحمه الله خبر لفظا وانشا
معني فاختلفتا في المعني فقط فروعي الاختلاف
المعنوي دون التوافق اللفظي لان للمعني
هو المقصود او عدم الجامع عطف علي الاختلاف
بينهما اي بين الجملتين كمات زيد ورزق
عمرو وليأكل زيد اضرب عمروا واما كمال الاتصال

Copyright © King Saud University